

3/5 شرح صحيح البخاري / كتاب اللباس / عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

باب القلائد واستخابر النساء يعني قلالة من طيب وصدق. حدثنا محمد ابن العرب حدثنا عن ابيه ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيده فصلى ركعتين - [00:00:00](#) لا تصلي قبل ولا بعد. ثم اتى النساء فامرهن بالصدقة. فجعلت المرأة تتصدق بفرصها وسحابها وهذه الفوائد منها ان الصلاة تكون قبل الخطبة العيدين يصلي ثم يخاطب الناس هكذا قال عليه الصلاة والسلام وخلفائه رضي الله عنهم وارضاهم ومنها - [00:00:20](#) ان امامنا لم يسمع النساء لبعدهن فانه يأتينهم ويعظهن ويذكرهن لانهن في حاجة كما ان الرجال في حاجة فهن في حاجة الى والتنفيذ والبيان ولهذا كان يعظهن بعض الرجال عليه الصلاة والسلام ويذكرهن - [00:00:45](#) ويحثهن على الصدقة والتوبة والاستغفار. ومن ذلك قوله لهن في خطبته تصدقن واكثرن من الاستغفار. فاني رأيت اهل النار قالت له امرأة يا رسول ولما قال لانكن تكثرن المعنى وتكفرن العشير يعني الزوج. وانما احسن الى احداكن الدهر ثم رأى منه شيئا قط ثم رأيت شيئا قال ما رأيت شيئا - [00:01:03](#) وثبت كل احسان في السابغ. يعني هذا هو الغالب على طبيعتهم. ولهذا وجب على الائمة والدعاة وعلى العلماء اي يخصصن بشيء من التوجيه والانسان وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم لما قال انه امرأة يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك - [00:01:27](#) تجعل من الوقت الذي يوما فيه؟ فقال نعم. فواعدهن واتهن وذكرهن وعلمهن. واجاب اخرتهن عليه الصلاة والسلام المقصود ان الواجب ان يخص الانسان بشيء ويسر الله الان هذه الالات التي يسمعون فيها كل شيء من آيات الله عز وجل - [00:01:47](#) اشربة ومكدرات الصوت يسمعون منكم بعيادات وفي هذا ايضا من الفوائد ان المرأة لها ان تصدق بدون اذن زوجها او ابوها او اخوها ولهذا جعلنا يلقيين من الفتى فتاه والقلائد والاخلاص وغيرها في ثوب في ثوب البلاد لما امرهن بالصدقة ولم يكن لهم عليه لو ان عليه الصلاة والسلام استأذنا - [00:02:07](#) ويستأذن اباءكم ودل ذلك على ان المرأة الرشيدة تصدق تدخل من مالها وان لم تستأذن زوجها او ابا او اخا او غير ذلك. ومن ذلك ما ثبت في الصحيح في الصحيحين - [00:02:35](#) قالت يا رسول الله اشعرت اني اعتقت فلانة قال عنها انك لو اعطيتها احوالك لكان اعظم لاجلك هذا يدل على انها اعتقتها ولم تستأذنه وانما اخبرته بعد ذلك فقال لها لو اعطيتها احوالك لكان اعظم لاجله - [00:02:51](#) فدل ذلك على ان صلة الرحم افضل من العتق. تحسن الى اقاربها بالهدم او بالانا او تبع العبد او الامة كما على اقاربها المحاويض يكون ذلك افضل. والحاصل من ذلك انها لم تستأذنه فاقرها على عشق الالف. ولم يكن لها لما اتيت بهذا القيام - [00:03:12](#) بل اقرها ولا ان قال لها اما انك لو جاء لو احسنت بها الى اخبارك اذا كان اعظم العلم. نعم باب استعارة القلائد عطية يخالف الاحاديث الصحيحة فلا يعول عليه - [00:03:32](#) فبعض اهل العلم تأوله على عطية من مال زوجها ولكن في بعض الروايات من ما لها. فان كان مما لزوجها فله واسع. اما من ما لها فلاح وتكبيره عن النبي صلى الله عليه وسلم دالة على - [00:04:02](#) انه ليس عليه استئذان ولكن اذا فعلته من باب استطالة نفسه ومن باب المجاملة له هذا حسن كلام طيب استغاثة النفس نعم وليس

بلازم. نعم. باب الصيام حدثنا اسحاق وابراهيم. حدثنا عبده حدثنا هشام ابن عروة. عن ابيه عن عائشة - [00:04:16](#)

رضي الله عنها قالت هلكت تلاوة لاسماء؟ فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا باب استعارة القلائد. نعم. حدثنا عن ابراهيم. حدثنا عنه. عن ابيه. عن عائشة - [00:04:46](#)

رضي الله عنها قالت هلكت تلاوة لاسماء النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ما فصلوا وهم على غير وضوء. فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انزل الله اية التيمم - [00:05:06](#)

رسالة وغيرها استعارت من اسماء وهذه القصة فيها فوائد عظيمة ايضا فان عليك استعارة طلابه باختها اسماء واسماء اكبر منها. وفي زوجة الزبير رضي الله عن الجميع. فهلك القلادة سقطت من عائشة - [00:05:26](#)

في بعض غزوات النبي عليه الصلاة والسلام فطلبوها نهى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وغسل من يلتمسها فلم يجدوها حضرت الصلاة وليسوا علماء ولم يشرع التيمم فصلوا بدون ماء ولا قيم بدون وضوء ولا تيمم. ثم انزل الله اية التيمم - [00:05:46](#)

فقال قصيد الفضيل رضي الله عنه لعائشة ما هي باول بركة في ادم بكر؟ والله ما نزلت رهيبة الا جعل الله لك فيه فرجا وللمسلمين فيه سعة او كما قال رضي الله عنه وارضاه فدل ذلك على جواز العارية لا بأس ان تستعير المرأة من اختها وغيرها - [00:06:10](#)

العبادة او نحو القلادة من الفوائد ان ولي الامر ينزل بالجيش وركب ما يسقط على الرعية ولا يحتقر ذلك. هذه قضية صغيرة قلادة ومع هذا مكث النبي صلى الله عليه وسلم استقر على في موضع ليس فيه ماء يلتمسونه - [00:06:30](#)

ولم يقل هذه لا قيمة لها ولا نبالي بها بل جلس وامر به يلتمس بها يلتمسها فدل ذلك على انه ما ينبغي اضاءة المال ولا بأس ان ينظر الجيش بالجلوس او بالنزول وقت الماء لطلب حاجة بعض المسلمين - [00:06:52](#)

ضاعت فرصه سقط له شيء يزن حتى يلتمسون ما ضاع لاخته من ناقة او فرس او متاع له اهمية حتى لا يضيع حقه. وفي هذا ايضا تواضعه صلى الله عليه وسلم وحسن خلقه ورفقه بامة. ومراعاة حوائجهم عليه الصلاة والسلام. وفيه من الفوائد ايضا - [00:07:10](#)

لو نعلم انه لا يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام. لا هم ولا الصحابة جميعا. القلادة موجودة ولم يجب وهي عندهم معهم موجودة ومعها من يدري عليه الصلاة اين القلادة وامر الناس يلتمسوها ومعه افضل افضل الناس - [00:07:30](#)

وخير الناس بعد الانبياء وهم الصحابة رضي الله عنهم وارضاه وهم اولياء الله سادات اولياء الله فلم يعرف اين مكانها ولم يعرفوا اينما كان اينما كانوا النبي ولا الصحابة هذا يدل على معنى قوله سبحانه قلنا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله سبحانه ولما اقاموا بغير عائشة وجدوها تحت البعير - [00:07:47](#)

لما قوم بغير بين ايديهم وجدوها تحت البعير فلم يعرفوا انها تحت البعير ولم يعرف النبي انها تحت البعير فلو كان يعلم الغيب لدرى عن نفسه الغريب اللي تحت يديه - [00:08:07](#)

ولو كانوا يعلمون غيرهم اولياء الله وافضل الناس بعد الرسل لعلموا ذلك. فدل ذلك على ان نعيم الغيب الى الله. وان الشيء قد يكون غريبا ولا يعلمه خيرة الناس وافاده الناس لانه لا يعلم الغيب - [00:08:19](#)

هذا من اوضح الواضحات ومن ابين البنجينات على ان الرسل والانبياء والاولياء لا يعلمون الغيب وانما هو الى الله الا ما اطلعهم عليه سبحانه وتعالى واخبرهم بس سبحانه وتعالى. نعم. باب الخلق للنساء. قال ابن عباس رضي الله عنهما - [00:08:32](#)

امرهن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقات. فرأيتهن يهوين الى اذانهم وخلقهن. هم. حدثنا حجاج بن المنهاج قال اخبرني قال سمعت صعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم - [00:08:52](#)

ركعتين لم يصلي قبلهما ولا بعدهما ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي قريبا باب استخاب للصبيان.

حدثني اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي. اخبرنا يحيى ابن ادم حدثنا - [00:09:12](#)

عمر عن عبيد الله ابن ابي يزيد النافع ابن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مسوق من اسواق المدينة فانصرف وانصرف فقال اين لكع؟ ثلاثا ادع الحسن ابن علي فقام الحسن ابن علي رضي الله - [00:09:34](#)

بعضهما يمشي وفي عنقه استخار فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا وقال الحسن بيده هكذا فالتزم قال الله فاحبه واحب

من يحبه. وقال ابو هريرة رضي الله عنه وما كان احد احب الي من الحسن ابن علي - 00:09:54

رضي الله عنهما بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال اتكلم عن الصفات مم بعض الناس نعم السن المهمة وبالقاء

المعجمة وبعدها الالف باء وبعد الالف باء موحدة. وقال ابن الاثير الشخاب خيط ينضم فرج - 00:10:14

وتلبسه الصبيان والجوارح لي قيل هو قلادة تتخذ من قرون مقرن وطيب ومسك ونحو ذلك. هم. وليس في فيها من اللؤلؤ والجواهر

شيء. نعم نعم وخر عن الوقت الامر واسع. نعم - 00:11:12

احسن الله اليك بعض الناس الان يقول بعض الناس الان يتخذون مصاصات للاطفال من فضة او من ذهب. نعم للذكور. اما النساء نعم.

نعم. بعض المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حدثنا محمد بن بشار - 00:11:52

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبان عن قتالة عن عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم

المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال. تابعه شعبان. الله المستعان. نعم - 00:12:12

اخراج المتشبهين بالنساء من البيوت. حدثنا معاذ ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

لعن النبي صلى الله عليه وسلم المصنفين من الرجال والمترجلات من النساء. وقال اخرجوهم من بيوتكم. قال فاخرج النبي -

00:12:32

صلى الله عليه وسلم فلان واخذ عمر فلانة. والمخلفين يعني المتشبهين. المخنث من التخنث والتكسر. واللين المرأة في مشيته وفي

كلامه وفي حركاته لا حول ولا يقال المخنث لتشبهه بالنساء - 00:12:52

مترجلات من النساء المتشبهة بالرجال. وهذا من الكبائر لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على ان من الكبائر وان التخنث من

الرجل والتشبه نساء ولا في المشي ولا في الكلام. او في الملابس وهكذا المرأة. تشبه بالرجل في كلامها. او في ملابسها او في حركة -

00:13:09

واذا وجد مكانا في البيوت وجب اخراجه وهو الذي يتظاهر بانه انثى انثى يعني ليس فيه حركة سوء رجال لا يفعلوا ذلك بعض الناس

يوهم انه ليس فيه شيء من شهوة فاذا عرف انه - 00:13:29

يظهر به شيء من المول الى النساء وجب اخراجها. نعم. هل يجوز التكفر؟ نعم؟ القدحاء نعم الحلق الكامل المرأة لا هو الحلق الكامل

الذي يزيل الشعر كله تشبه من عيد الحق واللعنة مع انه متشبه بالرجال ايضا تشبه بالكفار. نسأل الله العافية تشبه بالنساء اذا استوفى

حقها يخشى - 00:13:47

من الاعلى نسأل الله له نشارك انه تأخره ان زينب بنت ام سلمة اخبرته ان ام سلمة رضي الله عنها اخبرتها ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان عندها او في البيت المخنث فقال لعبدالله اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله عليكم غدا الطائف فاني ادلك على بنت

غيلان - 00:14:19

فانها تخبر باربع وتدبر بثمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم. قال ابو تخبر باربع وتدبر يعني اربع عكن بطنها.

مم. فهي تخبر بهن. مم. فقلوه وتخبر الابتسامة يعني اطراف هذه العكن الارض - 00:14:51

لانها محيط بالجنبيين حتى لحقت. وانما من جانب من جانب واربع من جانب. اذا ادبرت البرد بثمان واذا اقبلت اربعة صلاة في اربع

يعني بطنها الله المستعان نعم وانما قال بثمان غرفة بثمانية وواحد الابرار - 00:15:11

وهو ذكر لانه لم يقل بثمانية اطراف. هم. المقصود بثمانية عتب. اه نعم نعم باب قص الشارب. الخاتم في الحديث الاول. ايه فعلا قوله

بعد اتخاذ الخاتم سقط الابواب من رواية ابي ذر قال الخطابي لم يكن لباس الخاتم من عادة العرب. هم. فلما - 00:15:31

قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الملوك اتخذ الخاتمة وقد اتخذه من ذهب. ثم رجع عنه لما فيه من الزينة ولما يخشى من

الفتنة. وجعل ليكون ابعد من التدين. نعم. قال - 00:16:01

شيخنا في صحيح الترمذي دعواه ان العرب لا تعرف خادمة عجيبة فانه عربي وكانت العرب تستعمله انتهى ويذهب الى هنا العراق

نعم. ويحتاج الى ثبوت نفسه عن العرب. هم. والا فكونه عربيا واستعمالهم له في - 00:16:21

الكتب لا يرد على عبارة الخطاب. مم. وقد قال الطحاوي بعد ان اخذ الحديث الذي اخرج احمد وابو داود والنسائي وعن ابي ریحانة وقد قال الصحابي بعد ان اخرج الحديث. مم. الذي اخرج احمد وابو داود والنسائي وعن ابيه ریحانة. مم. قال لها رسول الله صلى الله - [00:16:41](#)

قال وسلم علم الصحابة الا لذي سلطان. مم. ذهب قوم الى كراهة لبس الخاتم الا لذي سلطان. وقال فهم اخرون فاباحوا ومن حديث انس المتقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما القى خاتمه والقى الناس خواتيمهم فانه يدل على انه كان يلبس - [00:17:01](#) خادم في العهد فانه يدل على انه كان يلبس الخاتمة في العهد النبوي من ليس ذاته صان. فينتهي له منسوب قلنا الذي نسخ منه نسخ خاتم الذهب اوتوا اوبس خاتم المنقوش عليه نفس خاتم النبي صلى الله عليه وسلم. هم. كما تقدم تقريره. ثم اورد عن جماعة - [00:17:21](#)

من الصحابة والتابعين انهم كانوا يلبسون الخواتم ممن ليس له سلطان انتهى. ولم يجب عن حديث ابيه ریحانة. والذي يظهر ان لبسه ولغالب السلطان خلاف الاولى لانه درب من التدين واللائق بالرجال خلاف وتكون الادلة الدالة على الجواز هي الصارمة - [00:17:41](#) نهى عن التحريف ويؤيده ان في بعض طرقه نهى عن الزينة والخاتم الحديث. ويمكن ان يكون المراد بالسلطان من له سلطنة على مما يحتاج الى الختم عليه لا السلطان الاكبر خاصة بالسلطان الاكبر خاصة والمراد بالخاتم ما يقسم به فيكون لبسه عبثا - [00:18:01](#) واما هذا اللبس الخاتم الذي لا يأتي به. الذي لا يختم به وكان من الفضة للزينة فلا يدخل في النار. وعلى ذلك يحمل حال من لبس ويؤيده ما ورد من صفة النفس خواتم بعضنا كان يلبس الخواتم مما يدل على انها لم تكن بصفة ما يختم به وقد سئل - [00:18:21](#)

عن حديث ابي هريرة وقال سألت صدقة ابن يسار سعيدا المسيب فقال البك الخاتم واخبر الناس اني قد والله اعلم تكملة. جزم ابواب الفتح الجمري ان اتخاذ هذا من المؤلف ليس بكامل. الواجب عليه ان يعتني بهذا - [00:18:41](#) ويتكلم على سننه ولا يكتفي بهذا الكلام قليل وصارى ابن عمر في الصحيحين كلها دالة كلاهما دال على ان الصحابة لهم في الخاتم واما طرحوا الذهب لما طرحها النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبسوا الكتبة كما لبسوا - [00:19:01](#) بدل ذلك على جواز الخاتم للجميع. واما حديث من احيانا ان سلم سنده فان لم يكن من باب الشواذ لان شرط الحديث الصحيح ان لا يخالف فهو اوثق فهو شاذ والعمدة على ما هو اوسع. يقول هذا رسول الله - [00:19:25](#) فان عرف بالارجح وهكذا قال ائمة الحديث اذا خالف الراوي من هو اوثق منه في الحديث او في السلف صار المخالف هو معتمد وهذا مخالف يعتبر شاهدا. لا يعتبر من شرط الحديث الصحيح ان يسألوا العلة - [00:19:42](#) الله اكبر يجب ان اتخاذ الخاتم كان في السنة السابعة وجدل غيره بانه كانت الثالثة ويجمع وبانه كان في اواخر الثالثة واوائل السابعة لانه انما اتخذه عند ارادته مكاتبة الملوك كما تقدم. وكان ارساله الى - [00:20:02](#)

في مدة الهدنة وكان في ذي الكعبة سنة ست ورجع الى المدينة في ذي الحجة ووجه الرسل في المحرم الى السابعة وكان اتخذه الخاتمة قبل ارسال هذه الرسل الى الملوك والله اعلم. رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:20:22](#) يا رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي قال الامام ابو عبدالله البخاري رحمه الله تعالى هذا الركن الثالث عمر رضي الله عنهما يخفي شارب حتى ينظر الى باب الجلد ويأخذ هذين - [00:20:42](#) يعني بين الشارب واللحية. حدثنا المكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع. قال اصحابنا عن المكفي عن ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة فصل الشارب حدثنا علي حدثنا سفيان قال الزهري - [00:21:02](#) حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة. مم. الختان الباطن وتقييم الابصار وفصل الشارب. قد تواترت الاخبار في هذا - [00:21:22](#)

تواترت الاخبار عن رسوله صلى الله عليه وسلم قص الشارب في خصال الفطرة فرق الالة تغليب الانصار فالمشروع للمؤمنين الاخذ بذلك ولا عام للرجال والنساء ما عدا الشهادة لان هم يتصلوا بالرجال والا في السنة للجميع علم الابصار نكس العرق حلق العانة الختان

كل هذا سنة في حق الجميع - 00:21:42

وثبت في صحيح مسلم عن انس رضي الله عنه قال لنا في قص كارث وقلب الظهر ونفس الاب وحلق العانة فلا يترك ذلك اكثر من اربعين ليلة بل يدل على انه لا يجوز تأخير ذلك عن اربعين ليلة وهذا الواجب ان تلاحظ في - 00:22:12

غضون الاربعين هذا احمد النسائي والجماعة تصريح برفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معناه قتلنا فان الصحابة اذا قاموا قتلانا او امرنا او نرينا معناه عند اهل العلم روحوا للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:37

الحديث الاخر حديث ابن الارقم من لم يكن المشاربين فليس منا اخرجه النسائي باسناده قال ابو محمد ابن حنبل اتفق العلماء على ان قص الشارب واعفاء اللحية فر الذي قاله كلام كثير من اهل العلم - 00:22:54

ويدل على هذا ما رواه الشيخان الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قصوا الشوارب واعفوا اللحى خالفوا المشركين مسلم الشوارب وارفوا اللحى خالفوا المجوس. هذا كله - 00:23:19

على ان الواجب على المسلم ان يقص الشامل وان يعرف اللحية ويوفرها وان يتباعد عن مشابهة اعداء الله وعن مشابهة النساء ايضا وهذه المصيبة التي بلي بها الناس اليوم من طلال الشوارب وحرق اللحى - 00:23:37

دخلت عليهم من اعداء الله السفر الى بلادهم ومخالطتهم حتى وقعوا فيما وقعوا فيه. فالواجب على طالب العلم بالاخص ان يحذر ذلك وان يكون اسوة حسنة في اللحية وتوفيرها واکرامها وارساءها - 00:23:57

وقصد الشارب حتى يتأسى به. حتى يقتدى به بين اخوانه طلبه بين المسلمين. من جيرانه وغيرهم احيوا احوال الجز والنهائية الاحفاء من الريح فله السنة. نعم. الله المستعان. نعم. باب تقليم الابصار. نعم - 00:24:17

الله والجهاده رضي الله عنه مخالف لما روى لا ما تجوز قوله الرسول صلى الله عليه وسلم امر باعنائها واما نعم باب تكريم الابصار. نعم. حدثنا احمد ابن ابي رجاء. حدثنا اسحاق ابن سليمان قال ثم تحنظلة عن نافع عن ابن عمر - 00:24:47

الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الابصار وقص الشاعر نعم. حدثنا احمد ابن يونس. حدثنا ابراهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:27

حدثنا احمد ابن ابي رجاء حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت حنظلة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقديم الابصار وقص الشارب. حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابراهيم - 00:25:47

عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة الخمس والاستعداد هو قص الشارب وتقديم الابصار ونسخ الابار. حدثنا محمد بن المنهاج حدثنا يزيد ابن زراع - 00:26:07

حدثنا عمر بن محمد بن يزيد عن محمد حدثنا عمر بن محمد بن زيدان عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ثالث المشركين ووفروا اللحى واخوا الشوارب - 00:26:27

ها؟ نعم التفسير يقول خالفوا قولنا واحدا اللحى اما قوله وفروا فهو من التوفيق ما زال نعم نعم واحدة ولهذا ما تعرض لها الشأن لو كان رضيت نعم لان الله خالف المشركين تفسيره نعم يحتمل افسيره - 00:26:47

معنى خاص فرد من افراد المخالفة نعم الله اكبر وكان عمر رضي الله عنهما اذا قال خالف المشركين ووفروا اللحى واخفوا الشوارب. نعم. وكان ابن عمر رضي الله عنه اما اذا حج او اعتمر قبض على لحيته كما فضل اخذه. في الحج هذا من قوله تعالى ثم - 00:27:36

ظن ان هذا لا اتخذ وخالفه اهل العلم فان هذا مخالف للنص الذي رواه اخوه رواه ابو هريرة ان رسول الله قال اعفوا وكلوا ارجو هذا يعم وقت الحج غير الحج. نعم. لا تعرض لها لا في الحج ولا في غيرها. نعم. باب باب القاء اللحاء وعفوكته - 00:28:06

كثرت اموالهم محمد اخبرنا عنه واخبرنا عبيد الله ابن عمر النافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واتوا اللحى من هنا؟ نعم. نعم. باب ما يذكر في الشيخ. مهم. حدثنا وحدثنا بهيب عن ايوب عن محمد ابن - 00:28:31

قال سألت انس رضي الله عنه اغضب النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لم يبلغوا الشيب الا قليلا. حدثنا حدثنا اما ابن زيد عن ثابت

قالت الى انس عن في ضواب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يحدث لو - [00:28:57](#)

شئت ان اعد شمطاته في لحيته. يعني من شعرات قليلة كانت قليلة عليه الصلاة والسلام نعم. ولا ارسلني اهلي صدفا مما اسرائيل

ثلاث اصابع من قصة فيها شعر فيها شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم. وكان - [00:29:17](#)

الا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مقبضة بعث اليها مصطبة فالصنعة في الجزر فرأيت شعرها في الحمص فرأيت شعرات حمرا

عفوا حدثنا موسى ابن اسماعيل يستدل بها على انها غضبها. تغيرت نعم - [00:29:47](#)

الاموال نعم نعم الرسول ما يجوز قوله فرأيت شعرات حمرا الروايات التي يليها مخبوطا ويأتي البحث فيه. قوله مكبوبا. ماشي. نعم

عثمان بن عبدالله بن الموت. مواد فتلى. ها نعم - [00:30:15](#)

الله نعم. نعم فاخرجت الينا شعرة من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مكبوبا. وقال انا ابو نعيم حدثنا نصير بن الاشعب. صحيح.

حدثنا عن خير ابن الازهر وقال لنا ابونا عليه. هم - [00:31:06](#)

شيء غريب وقال ابو هريرة وصرح غيره بوصله فقال قال لنا ابو نعيم المصغر ابن ابي الاشعب الاشعب. هم. ويقال الاشعب اسمه

وليس للنصير في البخاري سوى هذا الموضع بس نعم ولا تكلم عليه؟ ولا التوفيق ولا غيره والعينين - [00:31:46](#)

وفي رواية ابي ذر وقال ابو نعيم وهو الفضل عن نصير بضم الميم الصاد المهملة مصغر نصر بن ابي الاشعث من معجمه العين المعملة.

والسائل مجلدة القرابي بضم القاضي وبالرأي وبالبدال مهملة وليس النصير في البخاري سوى هذا الموضع. وابن موهب هو عثمان ابن

عبد الله. كلاهما - [00:32:16](#)

عثمان ابن عبد الله ابن موهب الثاني مولاهم المدني الاعرج وقد ينسب الى جده من الرابعة ايه الرابعة ايه ما في سنة البخاري هم

الاسدي ابو الوليد الكوفي من السابعة. هم. البخاري - [00:32:46](#)

السابعة؟ من السابعة؟ نعم. نعم ابن ابي الاسد؟ الاسدي. الاسدي وبس. نعم. مم نعم الخير من اسعد الاسدين ثقة من اسباب كذا تقدير.

ورد له في البخاري ونزله بعلامة البخاري - [00:33:28](#)

نعم غفر الله لنا وله نعم وقال لنا ابو نعيم حدثنا الاسد يعني بما ظهرت ان ام سلمة رضي الله عنها اردت اثار النبي صلى الله عليه

وسلم احمر باب الخطاب حدثنا الحميري حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان ابن يسار عن ابي هريرة رضي -

[00:34:08](#)

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يكرهون فخالفهم الجواب وخالة لهؤلاء السفارة اليهود والنصارى.

انهم لا يصبغون فخالفهم. لكن تكون مخالفة لغير السواد. الحنة والكتم الحين - [00:34:36](#)

لا يغير خلافا اليهود والنصارى ولكن مثل ما قال غيروا هذا الشيب واجتنبوا السوائل. نعم بسم الله الرحمان الرحيم والسنة خطاب

سنة مؤكدة سنة مؤكدة لان الاوامر لاجل الاوامر غلط بوجوب وكان له وجه لكن صرفه عن الوجوب - [00:34:56](#)

ما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ورؤيا في اوقات كثيرة والشعرات به لن تغير وهكذا جماعة من الصحابة وربما تركوا الشيب لا شك

انه له مؤونة قد يغفل عن الانسان وقد يتساهل فيه في بعض النساء بعض الاوقات في المشاغل التي قد تعرف الامر - [00:35:20](#)

اقرب انه سنة واحد. نعم. عند الحرم ابو مازن قالوا انها مشية ها؟ الحناء الاسود كن فيكم سواء خالص ما يصلح لان هذا ثبت عن

النبي صلى الله عليه وسلم وجوه كثيرة النهي عن يعني جابر هل في انس ولا هذي اخرى؟ كلها دلت على - [00:35:41](#)

تحريم الترغيب والثواب من حديث ابن عباس يكون في اخر قول يخدم بالسواد حواصلها ولا يريحها راحة الجنة بعض اخوانا الان لا

بأس به. نعم نعم القول بان النبي صلى الله عليه وسلم شعرة قليلة عليه الصلاة والسلام - [00:36:18](#)

السنة سبقها الصديق وعمر وعثمان عبادة تحت سنة اعدتها خفيفة كثرة الشعر والبياض عدة البياض الشعرات البيظ يعني عليه الصلاة

والسلام ما فيها الا شعارات قليلة نعم من البير نعم - [00:36:58](#)

طبعاً باب الجعل حدثنا اسماعيل قال حدثنا ما لك بن انس ابن ابي عبد الرحمن عن انس ابن ما لك رضي الله عنه انه سمعه يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائم ولا بالحق وليس في الابيض الامهق وليس - [00:37:38](#)

الاذى وليس من شعب القطط ولا بالصف. بعثه الله على رأس اربعين سنة. فاقام في مكة عشر سنين وفي المدينة توفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولتيته عشرون بيضاء - [00:37:58](#)

نعم. بعدما حمي الوحي نعم واسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق فقال رضي الله عنهم يقول ما رأيت احدا احسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم. قال قال بعض اصحابه عن مالك ان جنته لتضرب قريبا - [00:38:18](#)

قال ابو اسحاق سنته يحدثه غير مرة ما حدث به قط الا ضحك فاباه شعرة يبلغ شحمة هذا يختلف اه قبل حجة الوداع كان طويلا الى منكبه فلما حلق بحجة الوداع - [00:38:48](#)

توفي وهو قصير من ساعة قليل يعني ما عاد بعد حجة الوداع الا حول ثلاثة اشهر فقط ثم توفي في الثاني عشر من ربيع على بعد رجوعهم حجة الوداع بشهرين - [00:39:07](#)

ثمانية وعشرين يوما. الشعر في هذا لا يتوب كثيرا اللهم صلي عليه نعم عبدالله ابن يوسف اخبرنا مالك الاحمر نعم لكن الغالب انه يصوم فيها خطوط اخبرنا مالك عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:39:17](#)

ليلة عند الكعبة فرأيت رجلا ادم كاحسن ما انت راض الرجال له ذمة كاهل ما انت راع من اللمس قد ملفتئا على رجلين او على عواطف رجلين يطوف بالبيت سألت من هذا؟ فصيل المسجد - [00:39:49](#)

فاذا انا برجل جاع من قفص اعور العين اليمنى كانها عين كانها عنبة طاغية وسألت من هذا قتيل الدجال الانبياء وحي. فعيسى عليه السلام وفي رواية اخرى انه الاحمر اما المسيح الدجال فهو ادم يعني غاضب عليه السواد. وكان جعب الرأس اعور العين. قبحه الله - [00:40:09](#)

الذي اخبر النبي انه يكون في اخر الزمان وليس زمان والله من بعيد فان الزمان قد تأخر كثيرا الله المستعان نعم نسأل الله نعم مكة هذا ما يلزم هنا الطواف ولكن ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل مكة ولا المدينة. الله المستعان. نعم - [00:40:43](#)

فلا اسحاق واخبر الاحبة حدثنا عن ما من حدثنا قتادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب ارضا الله اكبر اراد الله شره. نعم لا اسلم عليه - [00:41:19](#)

نعم فمن استدل بهذا الحديث على ان التجار يدخل المدينة او مكة. مهم. اذ لا يلزم من قول النبي صلى الله عليه وسلم رآه في المنام بمكة لو دخلها حقيقة ولو سلم انه رأى في زمانه صلى الله عليه وسلم بمكة فلا يلزم ان يدخلها بعد ذلك اذا خرج في اخر الزمان - [00:42:03](#)

على ابن صياد انه ما هو الدجال؟ لقوله سكن المدينة. مم. ومع ذلك فكان عمر وجابر يحصران على انه هو الدجال كما سيأتي في اخر الكتاب مقصود من هذا انه لا حين خروجه الذي فيه الوعد خروجه المتأخر يذكرها قبل نهاية - [00:42:33](#)

ولهذا قيل انه هو الدجال ومع هذا قال المدينة وحج والله اعلم سبحانه وتعالى بحالنا اللهم صلي وسلم نعم واجيب بانه لا يدخل على سبيل الغلبة. هم. وعند ظهور شوكته وزمان خروجه. او المراد انه لا يدخله بعد هذه الرؤيا. مع انه - [00:42:53](#)

ليس في الحديث هو صريح بانه رآه بمكة. فهمت؟ في مسيح دلوقتي مشروعا متقدم؟ ها؟ متقدم في حديث الانبياء. بس والشيخ نعم سيدنا اسماعيل. عن انس رضي الله عنه كان يضرب شعر رأس النبي صلى الله عليه عليه - [00:43:13](#)

وسلم منكبيه حدثني عن حدثنا قال حدثني ابي عن قتادة قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبق ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه - [00:43:52](#)

حدثنا مسلم وحدثنا جرير عن قتالك عن انس رضي الله عنه قال تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين لم بعده مثله وكان شهر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا زادا ولا - [00:44:12](#)

حدثنا ابو النعمان حدثنا كبير ابن حازم عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ارى بعده ولا اخذ له - [00:44:29](#)

واحدا واسعا من هذا؟ واخره لا هو القبال بكسر القاضي وتخفيف الموحدة واخره لام هو الزمام الزمام نعم نعم وهو السير الذي يعقد

فيه الذي يكون بين اصبعي الرجل. نعم. حدثنا احد - 00:44:42

من هذا حدثنا اماءه عن قتالته حدثنا انس رضي الله عنه ان نعلن النبي صلى الله عليه وسلم كان لهما قبالا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى ابن طهمان قال اخرج الينا انس ابن مالك النعلين لهما قبالات فقال ثابت - 00:45:22

هنالك هذه نعم النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد بعض القبة الحمراء من ادب حدثنا محمد بن عرعرا قال حدثني عمر ابن ابي زائدة عن عمرو ابن ابي حنيفة عن ابيه رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:45:42

وفي خطبة حمراء بالاذى ورأيت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون الوضوء فمن اصاب منه شيئا ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه. وهذا الحديث لما ضرب قيامه في والاذى من زيد - 00:46:02

نعم نعم حدثنا ابو اليماني يقول انا شعيب عن انس ابن مالك حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه قال اوصى النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في كفة من ادم - 00:46:22

وفي هذا تعايطي الاسباب وعلى الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم اكمل الناس توكلوا واكمل الناس ايمانا يتعاقب الاسباب يأكلون ويشربون ويستظلون في القبة تحت الخياط وتحت الشجر وهذه من اسباب الاسبال - 00:46:42

ظلت الشمس ومن اسباب السلامة من التأثير بالمطر والاهوية ونحو ذلك. فعرض الاسباب امر ملزوم وامر مفهوم الامة وهي الاسبال اسباب جعلها الله من اسباب دخول الجنة من النار واسباب حسية تتعلق بالمعاصي - 00:47:02

في هذه النار وكلاهما مشروع وفيها الواجب وفيها المستحب وفيها المباح هي اقسام والفرض معروف كالصلوات والحج ونحو ذلك والنوافل المعروفة وهي من اسباب الجنة وهي مستحبة. وهناك اسباب حسية واجبة كالاكل والشرب ونحو ذلك. والنكاح لطلب الولد ونحو ذلك - 00:47:22

فهناك اسباب مباحة كالتجارة والاخذ والعطاء والاعمال التي يزود بها في الرياء فالمقصود ان الله جل وعلا فطر العباد على تعايطي الاسباب واوجب عليهم تعايطي الاسباب. وعلى رأسهم الرسل عليهم الصلاة والسلام الذين يكرهون الاسباب المتصوفة وبعض المزهدة - 00:47:42

قد خالفوا الشرع وهذا هو العقل وخالفوا ما فطره الله على العباد. نعم. بعض الجلوس على الحصر ونحوه حدثني محمد وابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتضر حصيرا بالله فيصلي وينحته بالنهار فيجلس عليه. فجعل الناس يتوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل - 00:48:22

لا تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل. الله اكبر. نعم. باب المجرى المجرد بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي ملائكة عن المسود ابن مخرمة ان اباؤه مخربة رضي الله عنه قال له يا بني انه بلغني - 00:48:42

لان النبي صلى الله عليه وسلم غضبت عليه اقبية فهو يختمها فذهب بها اليه. نعم. اللهم صلي وسلم الله اكبر. نعم. ها؟ كسائر الصفات لا يملها كسائر الصلاة سورة تليق بالله قد يكون من ثمراتها قطع الثواب كما قال السلف بمعنى ان الله يجزيهم الثواب ويحب - 00:49:02

نشاطهم في الاعمال حتى يملوا فيها يملوا ينبغي لهم ان يستريحوا حتى لا يملوا العبادة يكرهون ما يطيعون الملل الذي نسب اليه الذي ينسب اليهم مللهم نقص واما الملل الذي نسب اليه هذا ملل لا ليس فيه نقص كالمخلوق والخداع والكيد كل هذا - 00:49:32

فالتليق بالله ليس فيها نقص بل يليق بالله سبحانه وتعالى ويناسبه على وجه لا يشابه به خلقه سبحانه وتعالى. نعم رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد - 00:49:52

على اله واصحابه اجمعين قال الامام البخاري رحمه الله تعالى والجلوس ونحوه محمد واله عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي - 00:50:11

ويمسكه بالنهار فيجلس عليه كان الناس يتوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال يا ايها الناس

ويوم من الاعمال ما تطيق فإن الله لا يمل حتى تملون - 00:50:39

فان احب الاعمال الى الله ما دام وان قل بسم الله اللهم صل وسلم اما بعد فهذا الحديث وما جاء في معناه يدل على فوائد منها

تواضع النبي صلى الله عليه وسلم وكان ما كان يتكلم - 00:51:02

عليه الصلاة والسلام كان يجلس على الحصير والحصير هو المعروف منتخب فرص النخل يقال الحصير كانوا يستعملون في ذاك

العهد وفي عهدنا قبل مدة قريبة استعمل المقصود ان هذه الحصر تتخذ من - 00:51:20

النخل وهي تدل على التواضع وعدم التكلف وفيه انه صلى الله عليه وسلم فعل هذا ايام في المسجد فلما سمع الناس بذلك هابوا الى

المسجد وتجمعوا صلوا معه في الليل عليه الصلاة والسلام - 00:51:35

جاء في رواية من حديث عائشة كما ان البخاري في هذا الموضع انه فعل هذا ثلاث مرات فلم يخرج اليه في الرابعة وبين له عليه

الصلاة والسلام انه خاف عليهم - 00:51:48

ان تفرض عليهم صلاة الليل وترك فامرهم ان يصلوا في بيوتهم واخبرهم انها ان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة فدل ذلك على

ان التهجد الانسان في بيته صلاته في بيته اولى من صلاته في المسجد - 00:51:59

لان هذا اقرب للاخلاص وارفق به الا ما شرعه الله من العبادة في ثالث من العبادات النافلة كالتراويح وقيام الليل في رمضان هذا

مستثنى لانه بينه عليه الصلاة والسلام في احاديث اخرى - 00:52:15

وبين انه انما منعه منها في الليل في رمضان خوفه ان تعرض عليه وبيوته صلى الله عليه وسلم ومن الفرض انقطع الوحي استقرت

الشريعة ولهذا فعل الصحابة ذلك في مساجده صلى الله عليه وسلم - 00:52:31

صلوا صلاة التراويح وقيام رمضان في المسجد لان الذي خافه صلى الله عليه وسلم قد امن من قطع الوحي وبموته عليه الصلاة

والسلام كانوا يصلون له في رمضان في المسجد - 00:52:45

في اول الليل وفي العشر الاخيرة في جميع الليل رضي الله عنهم وارضاه هذا هو استقرت السنة على ذلك وفيه من الفوائد ان احب

العمل الى الله ما دام عليه صاحبه وان قل - 00:52:55

ركعة من الليل في كل ليلة افضل منكم ان ليلة يوتر ليلة ما يوتر ثلاث من الليل في كل ليلة افضل من خمس او سبع تارة وتارة فافضل

العمل ما دام عليه صاحبه وان قل - 00:53:07

ينبغي للمؤمن ان تكون له اعمال دائمة مع ربه لا تنقطع لان العبادات التي يتطوع بها ولا سيما صلاة الليل وفي قوله صلى الله عليه

وسلم ان الله لا الدلالة على انه سبحانه يوصف بمثل هذا على وجه الله جل وعلا - 00:53:22

وهو ملل يليق به لا يشابه من المخلوقين من تعبد وظعف واما ملله سبحانه فليس عن ذلك ولكنه لحكمة بالغة في

قطع الثواب وغير ذلك مما تقضى به عباده سبحانه وتعالى - 00:53:38

هو شيء يليق بالله لا يشابه في خطأ كالمكر والخديعة والكيد ويمكرون ويمكر الله انهم يكيدون كيدا واكيدوا كيدا يخادعون الله

وخادعهم سنة تليق بالله ليس من جسوة المخلوقين اذا لا يشابه صفة المخلوقين سبحانه وتعالى. قال تعالى ليس كمثله شيء وهو

الشیطان. هذه من جوامع الكلم. عامة في كل - 00:53:52

نعم وقال الليل ال مجرد. نعم انه بلغ لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قدمت عليه فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله

عليه وسلم في منزله قال لي يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاضنت ذلك - 00:54:15

فقلت ادعوا لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه فدعوته وفرج فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج. هم. وعليه

قضاء بلاد مجرر بالذات اما يا مكرمة - 00:55:00

وفي هذا حسن الخلق وتواضعه عليه الصلاة والسلام فان خرج اليه نقرأ عليه باب مسور فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليه كلمه

بهذا الكلام وكان مسور قد استعظم ان يدعو النبي لابييه مهريا - 00:55:35

فقال له ابوه ايش؟ ادعوه يدق الباب فانه ليس بجبار عليه الصلاة والسلام تدق الباب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد سمع

صوت محرمة ومكرر كان في شدة خرج عليه الصلاة والسلام وعليه قبائل مجرد من ذهب - [00:55:49](#)

قال يا مخرم هذا خبئناه لك قبل ان يتكلم مخرماً بشيء يعني ان يسترضيه ويأخذ منه ما قد يقع في نفسه بشيء انه نسيه او كذا وهذا من حسن الخلق صلى الله عليه وسلم ومن تأليفه للقلوب - [00:56:05](#)

وحرصه على قطع السنة الناس من التي قد تضرهم وتضر الاسلام وكان هذا قبل ان يحرم الديباج والذهاب على الرجال ثم انزل الله تحريم ذلك فحرم الذهب والذهاب على الرجال وابيح للنساء. وكانت هذه القصة قبل ذلك - [00:56:21](#)

باب خواتيم الباب قال سمعت معاوية ابن سهيبي ابن مقرن قال سمعت البراءة معاذ رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سبع نهى عن خابة الله او قال حلقة الذاد - [00:56:41](#)

وهل الحرير والاستبرق الحمراء والقسي انية الغضة وامرنا بسبع عيادة واتباع الجنائز خشمي في العاطفة ورد السلام واجابة الداعي وابرار المحسن ونصر المظلوم وهذا حديث جليل وعظيم الكذب وهي سبع وسبع - [00:57:08](#)

من اشياء كثيرة من اوامر كثيرة ومن نواهي كثيرة نواهي الشرع كثيرة واوامره كثيرة لكن هذه الاربعة عشر من جملة ذلك لهذا قال رضي الله عنه والمرأة من عازب من صغار الصحابة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:39](#)

وابوه صحابي كبير ويقول برأي انه نهى عن سبع الخاتم الذهب وبالصلاة الحمراء لانها تتخذ من الحرير او لانها نزيل العجب الخاص ولهذا نهى عنها عليه الصلاة والسلام ونهى عن القسي وهي ثياب يكون فيها - [00:57:56](#)

خطوط مضلعة من الذهب وقيل ان فيها اشباه الخروج من الذهب فمن الحرير مضلعة بالحديد او فيها اشبه يخرج من الحرير فلها عليه الصلاة والسلام وخاتم الذهب جاءت في احاديث غير هذا - [00:58:20](#)

تدل على تحريم على الرجال وبذلك ما رواه مسلم في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي رأى رجل خاتم من ذهب فنزعه بيده وصلحه في الارض يعمل احدهم الى جمرة من النار فيضعها في يده - [00:58:35](#)

فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم قيل للرجل خذ خاتمك قال لا اخذه وقد طبخه النبي عليه الصلاة والسلام زل ذلك على تحريم خواتيم من الذهب عن الرجال وكان النبي لبسها ذات يوم ثم طرحها - [00:58:55](#)

وطرح الناس من الذهب قال لا البسه ابدا ثم اتخذ مكانا او خاتم فضة عليه الصلاة والسلام فكان هذا من خصائص النساء وكذلك الاواني من الذهب نهى عنها عليه الصلاة والسلام - [00:59:09](#)

وهي محرمة على الجميع الاواني من الذهب والفضة محرمة على الجميع لما فيها من الشرف والخيلاء غسل قلوب الفقراء والتشبه باعداء الله ولهذا قال حذيفة رضي الله عنه لا تشربوا في هذه الذهب فظة ولا تاكلوا بسعافها - [00:59:25](#)

فانها له في الدنيا اذ كفره ولكم في الآخرة ولا في حديث ام سلمة على الذكر انما يجرد في البطن نار جهنم فرجه مسلم في الصحيح وهذا يعم الاواني كلها - [00:59:40](#)

الاباريق الاواني التي يصاب بها الملاعق اخواب الشاهي اكواب القهوة وما اشبه ذلك كلها تسمى اواني كلها تمنع الملاك من جملة الاواني بها نعم كذلك امر بسبع من مكارم الاخلاق - [00:59:54](#)

المرضى ولا شك ان العيادة لها شأن عظيم في نفس المريض وفي التأثير عليه ونشاطه وقوته وتأثره بمجيب اخوانه ومحبهه لذلك وربما يحتاج ما يستطيعها هو مريض كاحضار طبيب او احضار الدواء او شراء حاجة لبيته - [01:00:14](#)

او قرن لآخيه في حاجة بيته او ما اشبه ذلك آيات المرأة فيها مصالح كثيرة هذا اتباع الجنائز في جبر الميث ومواساة لهم وتعزية لهم وفيه تذكير للموت وتذكير للآخرة - [01:00:35](#)

ووسيلة الى الاعداد للآخرة هكذا تثبت العاطفي اذا حمد الله نصر المظلوم عبر القسم اجابة الدعوة احياء السلام كل هذه سبع من مصالح المسلمين ومن مكارم الاخلاق. نعم كله جميل واهل البيت - [01:00:50](#)

لان اتخاذه وسيلة الى استعمالها بريئة جاءت بسد الذرائع الله على ظاهره يعني هذا اللي يصغر في بطنه وينزل شيئا بعد شيء هو في الحقيقة يتلذذ به ونار يوم القيامة - [01:01:14](#)

نعم. حدثني محمد ابن بشار حدثنا منذر حدثنا عن قتابة المغرب معنى قول الابرّة والقسم المقسم يعني ان مؤمن مأمور بابرّاغ قسم اخيه قال والله لتنزلن تشرب القهوة تنزل عندنا قليلا تأكل الغداء تأكل عشاء - [01:01:31](#)

اكلمك في كذا تبرر القسم اخيه اذا حلف عليه اذا استطاع اما اذا شق عليه ذلك فاتقوا الله ما استطعتم لكن استطاع الا هو يبرر قسم اخيه فلتعرض حاجة لايك - [01:01:57](#)

فيقول والله لتدخلنه والله والله لتأكلن هذا الشيء والله لتنزل الى كذا وكذا والله لا لا تقفن حتى اكلمك فتبرر قسم بالله قد يكون لحاجة تفوتك وانت لا تدري. نعم - [01:02:11](#)

فيينا فيينا انها سنة مؤكدة فليقابل وجوب لانه امر من النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت بشرط الاستطاعة محمد ابن بشار حدثنا منذر حدثنا شعبا القتال تعلمنا عن ابي هريرة رضي الله عنه. حدد لنا - [01:02:27](#)

بني محمد بن بشار حدثنا الشيخ عن بشير بن ابيك عن ابي هريرة رضي الله قال هذا من اطول سبعة عن النبي صلى الله عليه وسلم القتادة نعم انا مسدس حدثنا يحيى - [01:02:53](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسه مما يليه كفه واشتغله الناس وما عليه وادخر خادما من ورق او غض. مم او شك من قال الملك او قال وهما واحد. نعم. نعم. باب خاتم العظة - [01:03:24](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتم من باب او نقمة وجعل خصه مما يليك ونقش به محمد رسول الله كفل الناس - [01:03:56](#)

لما رأهم قد اتخذوا وقال لا لبسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة استفد الناس فواتير في هذه الدار قال ابن عمر رضي الله عنهما فلبس الخاتمة بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان - [01:04:20](#)

يعني استقرت السنة على اباحتها فاطمة الذهب ان هذا لبسه الصحابة بعد وفاته عليه الصلاة والسلام اما الذهب نسخ ونزعه وطرفه ونسخ جوازه نعم شرك من الراوي والصواب من ذهب - [01:04:42](#)

طواه من ذهب هذا المحفوظ اخذه من ذهب ثم تركها عليه الصلاة نعم فمن حدثنا عبدالله بن مسلمة تام مالك عن عبد الله بن دينار وكان روى مسلم في الصحيح انه ربما لبسه في اليمين - [01:05:08](#)

وربما لبسه في اليسار عليه الصلاة والسلام فيدل هذا على ان الافضل ان يكون فصله من الداء يكون فصله من الداخل ويشبه لها او هذا امر الساعة لانها مثل هذا - [01:05:27](#)

لا بأس ان تقف اليمين ولا بأس ان تخف اليسار انا بحاجة في الخاتم. نعم الله اعلم بما تكلم عليه عيني قد يكون والله اعلم من باب يعني الظلم وان يجعله من داخل لان الخارج - [01:05:40](#)

محمد رسول الله يخشى ان يلطمه شيئا يضربه شيء او يقع عليه شيء الخارج فيؤثر عليه من داخل اصلا وابعد عن قطر صدمة في جدار او في كذا او شيء - [01:06:12](#)

محتمل هذا والله العين ما تكلمت اتكلم العين ما يخلون بعدين تامين وتأتي نعم عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عندنا قاعدة ما يخفى عن الجميع قاعدة ان الحكم معلومة - [01:06:28](#)

وجميع الشرائع كلها الحكمة يعلمها الله عز وجل بل يطلعون عليها وان لا يطلعون عليها شيء. ان ربك حكيم عليم ان الله كان عليما حكيما فما اطلعنا عليه فهذا من مزيد العلم نور على نور - [01:07:09](#)

وما لم يطلعنا عليه فنحن مسلمون منقادون عبيد مأمورون نفعل ما امرنا ونترك ما نغني عنه وان لم نعلم الحكمة وان لم يقال لنا الحكمة كذا والحكم كذا لاننا نؤمن في الجملة بانها كل شيء عن حكمة - [01:07:24](#)

ولا يكون فيه عبث ولا سدى بل كله عن حكمة في صلاتنا وصيامنا وسائر الشرائع كلها ظهرت له حكمة والا هذا من فضل الله عليه ونور على نور ومزيد العلم - [01:07:37](#)

ومن لم يظهر له شيئا فعليه التسليم والانقياد لاوامر الله مطلقة وان لم يعرفها نعم فمن حدثنا عبد الله ابن اسلمة ابن مالك ابن عبد

الله ابن دينار ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [01:07:52](#)

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه قال لا البسه ابدا. فنزل الناس خواتيمهم قال حدثني يا انس بن مالك رضي الله عنه لا راديا لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ولد - [01:08:11](#)

يوما واحدا وتظاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعتنا فطرها الناس خاتمهم فبقوا ابراهيم بن ثابت وزباد وشعيب عن اسرائيل قال موسى خاتم من ورق - [01:08:39](#)

وهذا مما وهم فيه الزهري رحمه الله على جلالة وعلى اتقانه العظيم وحفظه الكبير غلط في هذا والصواب ان فرخة من ذهب ثم نبذ عليه الصلاة والسلام وليس بالودع هذا مما حكم عليه الحفاظ بانه غلط فيه ووهم - [01:09:10](#)

وليس الامر كما قال نعم باب غسل خاطر حتى ما كان اخر ما يزيد منه وان اخبرنا حمير قال رسول انس رضي الله عنه هل استمع هذا النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة - [01:09:29](#)

قال اخبر ليلته بصلاة العشاء الى فكأنني انظر الى ربيخ خاتمه. قال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن وانكم بل لم تزال مثلا العين نعم ثم تشوف الرواية نعم انكم لن تزالوا في صلاة وانتظرتموها - [01:09:47](#)

وماذا لن تزال مدة وجودكم في الصلاة والانتظار. نعم لكن لن انسى نعم لم ولن نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان نفسه منه صلى الله عليه وسلم - [01:10:22](#)

كان له خاتمان الفضة احدهما قصه منه فضة فضة مكتوب عليه محمد رسول الله والثاني خلف الصف من العقيد يلبس هذا تارة وهذا تارة عليه الصلاة والسلام نعم وكأنه والله ولم - [01:11:26](#)

الحيطة الغد هذا او يغيب عن عن فيختم به باب خاتم الحديث نعم لقب الله اعلم الا شدة الا لولة الامور اما عامة الناس فقصرها يكون مباحا لكن ولادة الامور سنة - [01:11:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ولان يختموا به وثائق قد جاء في رواية ابي داود عن ابي ربحانة النهي عن اتخاذها الا لسلطان مسحت هنا وطنته محمولة على هذا المعنى لو صح - [01:12:09](#)

الله اكبر. نعم حدثنا عبد الله ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم لو سمع سائلا يقول جاءت امرأة من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئتها بنفسى فقامت طويلا فنظر - [01:12:24](#)

قال رجل زوجني يا ان لم يكن لك بها حاجة ان لم يكن لك بها حاجة قال عندك شيء ثم قال لا قال انظر ثلاثة مرجا فقال والله ان وجدت شيئا - [01:12:45](#)

قال لا والله ولا خادما من حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا استووا الا بشر لم يكن عليك منه شيء فتنا الرجل وجلس رآه النبي صلى الله عليه وسلم موليا - [01:13:04](#)

فامرني اذا دعيت قال ما معك من القرآن قال سورة كلام سورة ابتدأها قال قد مدحت بما معك من القرآن وهذا فيه فوائد منها ما اصاب اهل المدينة من الشدة والحاجة - [01:13:40](#)

لا اله صلى الله عليه وسلم ولا سيما قبل فتح مكة من شدة المؤونة وقلة المال وصعوبة العيش هناك ثم تجمعت المدينة من الناس الكثيرين مع قلة المال وقلة الاسباب. فصبروا رضي الله عنهم وارضاهم - [01:14:00](#)

وجاهدوا في سبيل الله وصلوا على من خشونة العيش وقتلته حتى فتح الله ويسره قال الرجل ما وجد شيئا يخسق المرأة به حتى ولو وفي سكوت الصحابة قيام احد منهم - [01:14:14](#)

تعطيه شيئا حكمة والله اعلم انهم ارادوا في هذه ان ينظروا ماذا يتم بانه حتى يستفيدوا في مثل هذه الامور الله جل وعلا جعلهم يسكتون ولا يقومون اليه حتى تمت المسألة - [01:14:32](#)

وظهر فيه من احكام الله ما ينفع العباد وقد جلس قال ما عندي شيء ذهب ولم يجد شيئا ما عندي الا ايجاري قال هل ما تسمع به ذلك ان لبسته انت ما بقي عليها من شيء - [01:14:48](#)

وان لبسته هي ما بقي عليك يا واحد يبقى عاري فلهذا عليه الصلاة والسلام فلما رآه موليا دعاه سأل عن من معه من القرآن ثم زوجه بما معه من القرآن يعلمها اياه. فعلمها من القرآن دل ذلك على فوائد - [01:15:04](#)

منها خطبة جواز خطبة المرأة التي لا ولي لها من الايمان الامام يزوجهها هكذا نوابه من الله ونحوهم ومنها ان الذي لا يجد شيئا بامانة من يتزوج بالقرآن تعلمها سورة او سورتين او جزءا او جزئين او آيات معينة وهكذا العلم يعلمها احاديث يعلمها صنعة لا بأس تقوم مقام المال - [01:15:22](#)

فيه من الفوائد جواد عرظ المرأة نفسها على الرجل نستحبه في الله انا ارغب في زواج الزواج منك لا بأس هو مخير ان شاء قبلها وان شاء اعتذر اليها وفيه من الفوائد - [01:15:45](#)

جواز خاتم الحديث وانه لا حرج فيه يقول التمس من الخاتم من حديد واما ما جاء في الحديث الذي رأى رجل خاتم منه فقال ما لي على تحية اهل النار - [01:15:59](#)

ثم رأى نخاتا من نحاس قال ما ربح الاصنام وان فصحه بعضهم لكنه ليس بصحيح بل هو شاهد البخاري والاحاديث الصحيحة شرط الحديث الصحيح يكون غير شأن وهذا شهادة مخالف لهذا الحديث الصحيح في الصحيحين - [01:16:13](#)

ومخالف بالمعنى لقوله جل وعلا وانزل من حديثه بأس شهيد ونافع للناس فان من يفعل الناس في الحديث الخاتم من جنس ذلك والسكين من الحديد والسيوف من الحديد والدروع من الحديد - [01:16:30](#)

وقدور من الحديد ونفع الناس لا تحصى من الحديد فلا كراهة في ذلك وفي النحاس هكذا النبي لم يتوطلا من ثور من ثور من نحاس اصفر ولم يكره ذلك عليه الصلاة والسلام - [01:16:43](#)

فعلم بهذا ان الحديث هذا الذي فيه هذا الحديث والنهي عنه كله لا اصل له بل هو شاهد مخالف اصول ولا احاديث صحيحة نعم هو اقتناع اصلا نعم باب نفس الفضة افضل منه. نعم - [01:16:56](#)

كانت ابن مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رقص او اناس من الادم فليل له انهم لا يقبلون كتابا الا ايقاتهم - [01:17:18](#)

واتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من نفسه محمد رسول الله فكان لي بوديخ او او بصير القاتل في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم وفي كفه الباري محمد - [01:17:39](#)

رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده رضي الله عنه ما كان بعده العثمان رضي الله عنه حتى وقع بعده - [01:18:02](#)

نشر محمد رسول الله محمد رسول الله باب الخاتم بالخنص عن انس رضي الله عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتم قال ان اتخذنا خاتما ونقشنا به نخشا فلا ينقش عليه احد - [01:18:32](#)

قال فاني اذا رأى بريقه في قنصله. اللهم صلي عليه فبالتخارث باب ادخار الخاتم به الشيء ولم يبتلى به الا الكتاب وغيره. نعم. الباب الاخير الخاتم الخاتم قوله باب الخاتم بالخنصر اي دون اي من الاصابع - [01:19:01](#)

وكانه اشار الى ما اخرج مسلم طريق ابي بردة ابن ابي موسى عن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه كانوا السبابة الوسطى فيا طيب يا نخيل - [01:19:35](#)

قوله فلا ينقص علي احد في رواية وحده ينقشان نور مؤكدة وانما ان ينقص احد على نقشه الحديث وانما صنع وانما صنع في ذلك ليختم به. الحمد لله ويكون علامة تختص - [01:19:58](#)

وتتميز عن غيره فلو جاز ان ينقص احد نظير نفسه لهذا المقصود نعم يلا قال غير غيره قال غيره الذي جعله ظن ان افعاله بس رضي الله تعالى عنهم هذا هو الاصل التأسي والاصل - [01:20:29](#)

او التأسف والاصل صلى الله عليه وسلم لكن تحصل عليه رواية ابيض حارث عن النبي سلطان لما او لما اعلم لا بأس به بالجملة ممكن الجمع بينهما بان يكون نهى للكراهة او - [01:21:32](#)

إذا كان يخشى منه لباسا وكذا نفسه او لاسباب اخرى نعم نعم نعم الصحابة هؤلاء نعم نعم؟ يقول الصحابة كانوا ثلاث مرات لكن البقية الصحابة فلما طرح طرحه ولبسه هكذا - [01:21:51](#)

هذا بعد النبي لبسه الصديق خاتم النبي خاصة النبي فخاتمته خاصة واما جنس الخواتيم لبسها الصحابة نعم قال الله في حديث ابن عمر وانس نعم بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين - [01:22:18](#)

الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه قال المؤلف رحمه الله تعالى روى المغيرة قال لعل احدا حفظ تأمل لبس الطمح وكذا عليه ثم الايمن من الحائض فيما يتعلق - [01:22:39](#)

إذا ان كان احدهما بسط كما في فتنة. نعم ان شاء الله سنيتته وعلى سنيتته. نعم على احدهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو - [01:22:58](#)

البخاري رحمه الله تعالى باب اتخاذ خاتم يختم به الشيء او او ليفتن به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوب الى - [01:23:31](#)

قيل له انهم لن يقعوا كتابك اذا لم يكن مختوما. فاتخذك خاتم من فضة ونقش ونقشه محمد رسول الله وكانما انظر الى بياضه في يده. نعم. نعم. باب من جعله - [01:23:51](#)

الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا جويرية عن ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم من صنع خاتم من ذهب وجعل فسه في بطن كفه اذا لبس فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله - [01:24:11](#)

فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس. قال جويرية ولا احسبه الا قال في بيده اليمنى فبقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقص على نقص خاتمته - [01:24:31](#)

وسلم اخذ خاتم من ذهب خواتيم من الذهب ثم نبذ ذلك وقال لا البسه ابدًا واستقر بذلك نسخ استعمال الذهاب للحجاب. وانه لا يجوز وان ذلك من خصائص النساء. ولهذا اصطنع بعد ذلك خاتم فضة ولبسه وكان - [01:24:51](#)

كتبه الى عليه الصلاة والسلام. نعم. حدثنا مسدد حدثنا ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتم من فضة ونفث فيه محمد رسول - [01:25:08](#)

الله وقال اني اتخذت خاتم من ورق ولقدت فيه محمد رسول الله فلا ينفثن احد على نفسه باب هل يجعل نفس الخاتم ثلاثة اسطر؟ هم. حدثني محمد ابن عبد الله علي الانصاري قال - [01:25:28](#)

عن امامة عن انس ابن ابا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له وكان نفس الخاتم ثلاثة اسطر محمد صدق ورسوله والله صدق. مم. قال ابو عبد الله وزادني احمد. السكن الانصاري قال حدثني ابي عن امامة عن انس رضي - [01:25:48](#)

الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعده ابيه بكر فلما قال عثمان جلس على بئر اريس قال فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط. هم. قال فامتلكنا ثلاثة ايام مع عثمان فننجز - [01:26:08](#)

فلم نجده. باب خاتم للنساء. كان على عائشة وكان كان على عائشة خواتيم الذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابن جهر اخبرني الحسن ابن مسلم عن طه عن ابن عباس رضي الله عنهما - [01:26:28](#)

شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة قال ابو عبدالله ابن وهب عن ابن جرير فاتي النساء فامر بالصدقة فجعلن يلقين الفتق والخواتيم في ثوب بلال. هم. باب القلائد والسحاب للنساء - [01:26:48](#)

يعني قلالة من طيب وصدق. هم هم. حدثنا محمد بن عرعة حدثنا شعبان. عن ابيه ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيده فصلى ركعتين لم يصلي قبل ولا بعد ثم اتى النساء - [01:27:08](#)

امرهن بالصدقة وجعلت المرأة تتصدق بفرصها وسخابها. وهذا من الشوائب منها ان الصلاة يصلي ثم يخطب الناس هكذا فعل عليه الصلاة والسلام وخلفاؤه رضي الله عنهم وارضاهم ومنها ان الامام اذا لم يسمع النساء لبعدهن فانه يأتيهن ويعظهن ويذكرهن لانهن في حاجة كما ان الرجال في حاجة فهن في حاجة الى - [01:27:28](#)

والتذكير والبيان ولهذا كان يعظهن بعض الرجال عليه الصلاة والسلام ويذكرهن ويحثهن على الصدقة والتوبة والاستغفار. ومن ذلك قوله له ان في خطبة فيه تصدقنا واكثرنا من الاستغفار. فاني رأيت - [01:27:59](#)

سنة اكثر اهل النار قالت له امرأة يا رسول ولما؟ قال لانكن تكرهن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج. لو احسن اذا احداكن شيئا قط شيئا قط ونسيت كل احسان احسانا هذا هو الغالب على طبيعتهن - [01:28:16](#)

ولهذا وجب على الائمة والدعاة وعلى العلماء ان يخصصن بشيء من التوجيه والارشاد وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم لما قال له يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك تجعل من وقتك يوما تحدثنا فيه؟ فقال نعم. فوعدهن واتهن وذكرهن وعلمهن. واجاب على سنتهن عليه الصلاة والسلام. المقصود - [01:28:36](#)

ان الواجب ان يخالط ان يفصل الانسان بشيء وييسر الله الان هذه الالاف التي يسمعنا فيها كل شيء من ايات الله عز وجل الاشرطة - [01:29:00](#)